رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة الأنبياء{ }5{ }}835{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انذركم بالوحي انذركم بالوحي ولا يسمع الصماء اذا ما ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولون يا ويلنا ليقولن يا ويلنا لا يقولن يا ويلنا انكم - 00:00:00

ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال قال حبة وان كان مثقال حبة من اتينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء - 00:01:22

وضياء. وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من وهذا ذكر مبارك وهذا ذكر مبارك انزلناه ولقد اتينا ابراهيم رشده لها ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون - 00:02:27

قال لقد كنتم قالوا وانا على ذلكم بعد ان الحمد لله الذي انزل الينا اكمل الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والألاء الجسيم - 00:04:31

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الايات ان انبياءه لو كذبتهم الرسل انها لعادت الكفار عادة الكفار التكذيب - 00:06:41

وعادت الرسل الصبر والنهاية النصر لهم ولذا يذكر دائما ان الرسل تبتلى وتكذب اتهم لكن تصبر وتتحمل والعاقبة للمتقين اول الاية يقول جل وعلا النبي صلى الله عليه وسلم انما انذركم بالوحي - 00:07:09

انما في ام الباب الادوات القصر وهذا باب من ابواب المعاني في البلاغة اسمه باب القصر وهو قصر فيفا على موصوف او موصوف على صفة حقيقي او ادعائي او اضافي - 00:07:46

والمقصود به التأكيد والرد على على على السامع اذا كان يفهم خطأه وهو قال قل انما انيركم قل لهم يا نبي انما انا انيركم بالوحي الناري وتخويفي وعملي ونحصل فيش - 00:08:08

الوحي انا ابلغكم يعني مهمتي البلاغ انما عليك بلى انما انمركم بالوحي والانذار هو الاخبار المشوب بتخويف وتحذير انذره اذا اخبره بشيء يعني اذا لم يعمله او فعله يعني يكون وراءه تبعات - 00:08:30

اذا الانذار هو الاعلام المشوب بتخويف وتهديد وانذر عشيرتك الاقربين كل ركن ايوة خوفهم واخبرهم انك جئتهم في امور اذا لم يتبعوك فيها انهم سيقعون في عقوبة وفي ورطة اذا انا - 00:08:58

انذركم اخوفكم بما جاء في الوحي ان المتقي له الكرامة والمنزلة والمجرم والكافر له العقوبة والاذية والاهانة انذركم بالوحي ولذلك هذا الوحي اذا تأملناه هذا القرآن اذا تأملناه نجده دائما - 00:09:22

جعل يبين سبع امور القرآن دائما تتكرر في سبعة امور وهذا معروف بالاستقرار وهذه الامور تتكرر اول شيء جاء القرآن لبيانه التوحيد واكثر شيء في القرآن الله وجاء التوحيد باشكال وبطرق متعددة لا يسمعها العاقل الا اقتنى - 00:09:47

لذلك اقسام التوحيد الثلاثة جاءت في الفاتحة الحمد لله توحيد الالوهية رب العالمين توحيد الربوبية الرحمن الرحيم توحيد الاسماء والصفات وقلنا ان اول امر في المصحف اعبدوا ربكم واول نهي في المصحف - 00:10:17

فلا تجعلوا لله اندادا. وبين هذين الانشائين اعني الامر والنهي البراهين الدالة على قدرة الله من هو ربنا الذي نعبده خلقكم وخلق

اباءكم وخلق السماء وخلق الارض وانزل المطر من السماء واخرج النبات من الارض - 00:10:41
وهذي لا يقدر عليها الا الله وهذا يتكرر مئات المرات في القرآن فلينظر الانسان ايش الى طعامه ماذا فعلنا انا صببنا او انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا - 00:11:06
امر قد يكون للوجوب والناس لا تنتبه منه. فلينظر الانسان الى طعام يمكن للوجوب طعامك من اين جاء ايه ده نبينا يقول الا اخوفكم بالوحي بالقرآن انا جئت لابلغكم وابين لكم واضع لكم النقاط على الحروب - 00:11:28
من يعمل مثقال ذرة ومن يعمل مثقال ذرة من امن واتقى واستقام نجا امين ومن كفر وكذب وعصى هلك اذا اكثر قلنا ما في القرآن جاء يبين سبعة امور. اول شيء - 00:11:58
وهذا يتكرر بطريق عجيبة ثاني شيء التخويف من يوم القيامة يوم القيامة هذا يوم ما في الا انسان يسعد او يشقى يوم الفضائح يوم الكرامات يوم التعامل يوم العزة يوم الاهانة - 00:12:22
يوم الكرامة يوم القيامة وكثيرا ما الله يخوف خلقه من يوم القيامة ان زلزلة الساعة اتقوا يوما يوم كان مقداره خمسين الف سنة يوم يجعل الوجدان يوم ترونها اي القيامة تذهل - 00:12:50
لا تسمعوا يفر المرء ايش اخي وامي وابي وصاحبته التي وصاحبته وبنيه وفصيلته التي اذا يكثر التخويف من يوم القيامة ان الانسان يعد له العدة قبل ايش قبل ان يفوتها الاوان - 00:13:20
الثالث النبوات الانبياء ماذا يجب عليهم؟ وما لا يحرم عليهم؟ وما لا يجوز عليهم لانهم هم المبلغون لنا وهم الواسطة بيننا وبين ربنا في ديننا فما لا يجب عليهم النبوات في القرآن - 00:13:50
النهم معصومون فيما يبلغون وانهم لا ينطقون عن الهوى وانهم يعني الله حفظهم من المعاصي ومن خسائس الذنوب رابع شي الاحكام الشرعية احكام واجبات الصلاة صوم زكاة اكرام والدين اكرام جيران - 00:14:12
رفق عدم ظلم منهيات فواحش نميمة بعدين مندوب مكروه مباح والايات التي جاءت في هذه الامور قد تكون خمس مئة اية ايات الاحكام في القرآن وفي كتب مؤلفة في ايات الاحزاب - 00:14:49
وقد الفها ابن العربي وابن الفرس الشيخ الحنفي الكبير جصاص وفي ايضا هذه الاحكام تعين على ايات الاحكام ثم الخامس اكرام المتقين وما اعد الله لمن اتقى واطاع ربه وسلك طرق النجاة - 00:15:20
ثم بعد ذلك عقوبة المجرمين وما اعد الله للكافرين من انواع النكات ثم السابع القصص والقصص له فوائد كثيرة منها اظهار صدق النبي صلى الله عليه وسلم وتثبيت قلبه وعيب اليهود - 00:16:02
الدليل على صدقه لانه لا يقرأ ولا يكتب واتى بهذه الاخبار الكثير المتنوعة وكلها صدق ثم بعد ذلك اظهار جمال القرآن واظهار حسنه واعجازه وان هذا الاسلوب بهذه الانواع لا يقدر عليه احد - 00:16:26
اذا هذه موضوعات القرآن السبعة دائما نصحبها معنا التوحيد النبوات الميعاد الاحكام الوعد الوعيد القصص ومن العجيب من احداث القرآن ان هذه الموضوعات السبعة موجودة في الفاتحة وهي مشروحة في البقرة ومشروحة في بقية القرآن - 00:16:49
اذا وضع القرآن وضع معجز ما ما يمكن يقاوم ديننا الا اذا جهلناه او لم نبينه للناس لا يمكن ان يقف الناس في وجه الاسلام الا اذا جهل المسلمون الاسلام - 00:17:14
او لم يبينه للناس او علموه ولم يبينوه ولم يوضحوا ما لا قال ولن يوضحوا كيف نهجو في الحياة؟ ماذا يدعو الاسلام؟ ماذا ينهى الاسلام اقسام التوحيد الثلاثة في قوله ايش - 00:17:32
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ويوم القيامة في قوله يوم الدين والنبوات في قوله صراط الذين انعمت عليهم اي من النبيين والاحكام في قوله الصراط المستقيم الشريعة وفي قوله اياك نعبد واياك نستعين - 00:17:55
والوعد في قوله انعمت عليهم والوعيد في قوله المغضوب عليهم والقصص في قوله انعمت عليهم والمغضوب عليهم اذا موضوعات القرآن السبعة موجودة في الفاتحة وهي مشروحة في البقرة ومشروحة في بقية القرآن - 00:18:18

واذا اردنا ان نغتصب يقول القرآن جاء بثلاثة كلمات في ثلاثة معاني ربنا معبود بحق ومحمد صلى الله عليه وسلم مرسل من عند الله ووعد المصدق به الجنة واوعد المكذب به النار - 00:18:40
هذه الجمل الثلاثة تتخذ مئات الاشكال عن طريق الاخبار احيانا عن طريق الاوامر احيانا عن طريق القصص احيانا عن طريق الاحكام ذلك هذا الدين دين عجيب يقول تعالى ايوة لنبيه قل لهم يا نبي انما اخوفكم بالوحي. ما انيركم بالوحي - 00:19:03
اخوفكم واحذركم بالوحي انذار وتخويفي مصاحبا بالوحي او مستعانا به بالوحي الوحي هو الاعلان الخفي. والمقصود به القرآن والسنة ولكن لا يسمع الصم الدعاء ولا يسمع السم دعاء الدعاء النداء - 00:19:33
لان الذي حجبت موارد السمع عنه لا يسمع اذا ما ينذرون حين ينذرون ويخوفون الصم لا يسمعون هذا الكلام موجز وفي ايات كثيرة بين فيها هذا قال هناك ولقد زرعنا لجهنم - 00:20:05
كثيرا من الجن والانس لماذا موارد العلم لن يستعملوها في شكر الله والله قال وجعل لكم السمع والابصار ولا في ايده ايش لعلكم تشكرون اعطاك موارد العملية تشكر الله. هؤلاء الذين اعطاهم هؤلاء الذين هيئوا لجهنم - 00:20:31
لهم قلوب لا يفقهون بها لا يفقهون بها ما ينجيهم ولهم اعين لا يبصرون بها الطريق التي توصلهم للجنة ولهم اذان لا يسمعون بها الهداية التي تنقذهم من الضلال ومن النار - 00:20:52
اولئك بل هم اضل يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن نبينا لما حزن على ابي طالب قال كنت اظن ان حجاب يمنعه من ايش - 00:21:11
من ان يموت على الكفر كنت اظن عمي عاقل ولكنه عياذا بالله منعه الكبر الكبر الكبر بعض الناس يكبر ما تعلم ويكرمه الله بان يكون عنده اولاد اصحاب علم يقول لك كيف نتعلم من الجهل؟ من من ولدي - 00:21:36
طيب كيف ما تتعلم من ولدك؟ يا تتعلم يا تبقى جاهل فيمنعه الكبر من ان يتعلم فيبقى جاهل ولا يتعلم من اولاده واسرته وابناءه تعلموا نعمة يا اخي تعلم منهم - 00:22:08
لا ينال العلم متكبر ابدا من شروط العلم التواضع ابليس لما تكبر قال له اخرج منها ايش تواضع على صفحات الماء وهو رفيع كالدخان يعلو بنفسه الى طبقات الجو وهو - 00:22:22
فهو عياذا بالله كان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صادق ولكن قال انا سيد الوادي وسيد بطحاء مكة اتبع من اخية من كيف يحصل هذا؟ ابن اخي يتيم ربيته اتبعه - 00:22:47
ونترك دين ابائي واجدادي واشياخي ما حصل عياذا بالله جاءه الكبر ولذلك الدليل على هذا قوله ولقد علمت ولقد والله لقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية لولا الملامة - 00:23:14
لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا. لولا الملامة يعني هذا ترك دين ابائه واجداده واتبع ابن اخيه يتيم الدين ما هو كذا لذلك الواحد يخاف ربه اتبعوا ما انزل اليكم - 00:23:36
اتبعوا ما انزل اليكم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي الله ما هو قال شيخي قال ابي قال جدي عندنا لا لا العلم قال الله وقال رسوله - 00:23:56
قال الصحابة ليس خلف فيه ما العلم نصبك للنصوص سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه ولا دحد النصوص تعمدا حذرا من التمثيل والتشبيه عاش النصوص من الذي رميت به من فرقة التعطيل والتمويه - 00:24:13
اذا نبينا يقول انما امركم اخوفكم بالوحي في القرآن ولا يسمع الصم الدعاء النداء اذا ما للنار حين يخوفون ويحذرون اذا كما ذكرت لكم ختم خلاص يختم على هذا يختم على هذا. لكن نحن لا ندري العاقبة - 00:24:36
نسأل الله السلامة ونجتهد في العمل نسأل الله العافية ونجتهد في العمل. اعملوا اعملوا اعملوا افعلوا الخير بعدين ولئن مستهم نفحت مستهم اصابتهم. نفحة طرف كذا لفحة يقول نفح عليه نفحة - 00:25:03
من الخير او من الشر وقوله من عذاب ربك عياذا بالله لفحة عند ذلك ينظرون في في الحقيقة ويقولون يا ويلتنا انا كنا ظالمين حينما

تلسعهم جهنم ويتجرعون اقل شيء من العذاب المعد لهم - 00:25:32
يأتي الندم ويأتي الصياح يا ويلتنا انا كنا ظالمين هذا يقال لنا ونحن في الدنيا الان الحمدلله اننا لازلنا في الدنيا هذي نعمة من الله اننا نخبر ويبين لنا معال هؤلاء ونحن في الدنيا كل واحد منا يمكن يجد طريق لنفسه - 00:25:53
التوبة مفتوحة والجد مفتوح والاعمال الصالحة مفتوحة وربنا لا يضيع اجرا الحمد لله نخبر بهذا ونحن لا زلنا في الدنيا. المشكلة الذين ماتوا وعاينوا هذا ولم يبقى لهم رجعة ما عندهم - 00:26:17
طرف جانب من عذاب ربك اي عذاب عظيم. من سبنا الله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد فيقولن يا ويلنا يا ويلنا انا كنا ظالمين - 00:26:36
انا كنا كافرين طاغين واضعين الامور في محل غير محلها العبادة في غير محلها. الطاعة في غير محلها. النداء في غير محل. كل شيء واضعينه في غير محله ونضع الموازين القسط - 00:27:05
موازين قالوا ليش هو ميزان واحد؟ ليش قيل لان الموزون متعدد فجمع الميزان والمقصود الموزون كما قال نهر جاري والنهر لا يجري وانما يجري الماء في النهر النهر هو الشق في الارض - 00:27:26
تسموا النهر يجري والذي يجري الماء كذلك قال ونضع الموازين اي اللي هو الموزون يعني القسط افرضوا اي العدل يوم القيامة يوم ان يخرج الناس من قبورهم ويقفون ليجازوا فلا تظلم نفس - 00:27:46
اي نفس اي نفس اما ان يعطى لها عملها او تزاد. اي نفس عملت خير يزاد عشرة في المئة. عشر مرات مئة في المئة عشر مرات هذا اقل شيء من جاء بالحسنة - 00:28:17
ولو عشر امثالها الى سبع مئة الى اضعاف كثيرة لا يعلمها الا الله ويربي لاحدنا التمرة تمرة كما يربي احدكم غلوه ولد ولد الفرس يعني يهتم به ويربيه حتى يكبر - 00:28:40
لذلك الله ينمي لنا الحسنات ولا يزاد عليه من عملها في الظلم ادنى شيء السيئة بواحدة او تمسح ومن جاء بالسيئة لا يجزى الا مثلها ما اكرم ربنا وما احلمه - 00:28:59
وما اعطاه لخلقه. وما اكثر مغفرته وما اكثر رحمته فلنجتهد وان كان مثقال حبة وان كان مثقال حبة او ناقصة وان كان الموزون مثقال ذرة او ان كان مثقال يعني الحاصل - 00:29:22
مثقال ذرة تامة وناقصة كما قال وان كانت واحدة وان كانت واحدة وكل قراءة سبعية وصحيحة حبة من خردل المعروف اتينا بها ولم ننقص انسان اي شيء من عمله وكفى بنا - 00:29:53
حاسبين وعادين على كل انسان عمله لانه جل وعلا عالم وكريم وقادروا وغني عالم وكريم وقادر وغني فما بالك بمن هو كريم وقادر وعليم وغني اذا عمل له عبده سيغنيه - 00:30:16
ويحميه ويعزه ويجعل له الدرجات العلى ولذلك لا عذر لنا بعد البيان وان كان الموزون مثقال ذرة حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبا حاسبين على خلقنا اعمالهم ولذلك يقولون - 00:30:44
عياذا بالله هؤلاء الذين انحرفوا يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة. الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احد اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا - 00:31:15
هذا العدل المطلق هذا الغنى المطلق هذي القدرة المطلقة اليس من الجنون ان يعصى من هذه صفاته اليس من العيب ان لا يشكر من هذه الصفات اليس من المخاطرة ان لا يخاف من هذه صفاته - 00:31:41
ذلك العبد اذا كان عبد لله واطاع الله الله يحميه الله يغنيك الله يعزك الله ينصره الله يجعل له البركة في كل اعماله والله يقول ان الله لا يخلف الميعاد - 00:32:07
ولينصرن الله ان تنصروا الله ينصركم ان تتقوا الله يجعل لكم فرقان يجعل لكم فرقا بين الحق والباطل وبين الوحل والنجاة وبين النافع والضار الذي يتقي الله الله يعطيه نور يعطيه بصيرة يجعل له جنود يجعل له حماية - 00:32:26

اذا اراده من يريد به السوء الله يدافع عنهم ان الله يدافع عن الذين امنوا لا نكون من عبيد الله الصالحين ما الذي يمنعنا لماذا لا نجتهد في ان نكون عبيد لله - 00:32:54

لماذا ان نبذل حتى نكون من الصالحين نكون من الاتقياء. نكون من الذين يدافع الله عنهم. نكون من الذين يجعل لهم مخرج نكون من الذين يرفعون يوم القيامة ولقد اتينا - 00:33:14

وهارون الفرقان ثم بين لنبيه صلى الله عليه وسلم ان الذي اعطاه واعطي للرسل كذبت به الرسل وان الله تعالى اكرمهم وان قومهم كذبوهم والله تعالى جعل لهم الفرج والنصر عليهم - 00:33:38

وانت سائر على طريقهم فسيكون لك الفرج والنصر. وقد اخبر بهذه الامور ولا يخبر بهذه الامور الا من كان عالما او ينزل عليه الوحي وهو كان امي لا يقرأ ولا يكتب فهذا الوحي اكبر دليل على انه رسول وانه جاء من - 00:33:57

عند الله فينبغي لمن حضره ان يؤمن به ويصدق به ويبادر بالتوبة قبل ان يفوت عليه الاوان ولقد اتينا ابراهيم ولقد موسى وهارون الفرقان وضياءه اعطينا موسى موسى نبي الله - 00:34:17

عمران وهارون اخوه وقد سبق ان قلنا ان اكبر واسطة في الدنيا واسطة موسى لهارون قال له اخي اجعله اجعله رسول معي كثير من الاخوة يحسد لا يحب اذا كان عالم لا يحب اخوه ان يكون عالم اذا كان غني وهذا عيب والله - 00:34:37

هذا لما قال له اذهب الى فرعون قال ايش؟ ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي هنا كريم. قال له قد اوتيت سؤلك يا موسى - 00:35:03

كل ما سألته اعطيه وقالوا هذا اكبر واسطة في الدنيا توسط لاخيه وجعله رسولا معه ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان التوراة التي يفرق بها بين الحق والباطل وهذا الفرقان الذي اعطاهم انتج لهم ضوءا ونورا بالعمل به وبالبصيرة التي تكون عند الانسان باتباعه للدين - 00:35:19

الانسان اذا طاعة ربه فكل بصيرة وهذه البصيرة تجعلك يكون تكون موفق وتبتعد عن الضلال وتتبع عن مواقع الشبه وعن مواقع الضلال. ولذلك كل ما اهتدى الانسان كل ما زاده الله هدى - 00:35:50

الحسنات تدعو للحسنات والسيئات تدعو السيئات ابو لهب لما بادر بالتكذيب قال له ربه تبت يدا ابي لهب وتب خلاص اشقاه الله لمسارعته للتكذيب وقال للثاني اسلمت على ما اسلفت - 00:36:12

صنائع المعروف مصارع السوء الذي يعمل المعروف دائما الله يحميه وتكون اموره طيبة ولا يفتضح. وتكون اموره مستورة ان الله كريم والذي يبذل الله يبذله ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان - 00:36:33

التوراة وضياء ونورا قيل الواو زائدة الترى مساواة هارون الفرقان ضياء. وقيل الواو ليست زائدة وهذا يكون وهذا يدل على ان وضياء في نفس التوراة للتغاير الموجود عطف عليه وذكرا للمتقين - 00:36:58

وتذكيرا وتخويفا وتنبيها وتعليما للمتقين جمع متقي الذين يخافون الله ويجتنبون معاصيه وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب يخشون يخافون ربهم هو الذي رباهم وهو السيد والمالك والمدبر للامور الرب هو السيد - 00:37:22

والمالك والمدبر للمأمور والمعبود كله اربعة معاني. السيد والمالك والمدبر والمعبود. كله يقال له الرب ومنه لان يردني رجل خير من ان يردني رجل من هوازل. اسكت يوم حنين ومنه رب البيت ورب الدابة - 00:37:47

الذي يوضع في العكة ماعون السمد ليجعل الثمن نكهته جيدة يسمى الرب وهو مادة تعمل من التمر او من يسمى الرب ومنه التربية لانه يربي والمادة كلها من التربية اذا هؤلاء متظاهرون يخشون ربهم - 00:38:10

بالغيب للعلماء فيه اقوال القول الاول يخشون ربهم الذين لم يروه الغيب لا لم يروا ربهم وهم يخافونه وقيل يخشون ربهم في حال غيبتهم عن الناس فاذا غابوا عن الناس اكثروا الذكر والاستغفار والدعاء والطاعة والخوف والتضرع الى الله - 00:38:41

ما هو بمثل عياذا بالله المنافقين الذين لا يذكرون الله الا قليلا في وقت حضورهم مع الناس اما هؤلاء اذا غابوا عن الناس صلوا وذكروا وخافوا ولذلك الفرق بين المتقي وغير المتقي انه غير المتقي يذكر الله - 00:39:04

مع الناس والمتقي اذا غاب عن الناس ما لا يفعل يبدأ في الذكر والعبادة ولذلك قال لنبيه فاذا فرغت تتجافى جنوبهم عن المضاجع تبتعد جنوبهم عن مكان المبادئ. بعدين في الليل خوفا - 00:39:23

وطمعا فيما عند الله للمتقين بعدين ومما رزقناهم ما لهؤلاء فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم من فرجان قال الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون - 00:39:49

هذه موارد كبريات موارد اسباب دخول الجنة في امور كبيرة اكبر اسباب دخول الجنة. وفيه امور كبيرة هي اسباب اكبر اسباب دخول جهنم ذلك ديننا يبين كل شيء بين ديننا كل ما نحتفل - 00:40:19

لكل شيء وذكرا للمتقين اي جمع متقي والمتقي هو الذي لا يرى حيث نهي ولا يتخلف حيث امر هذا هو المتق او الذي يجعل بينه وبين عذاب الله وقاية بطاعته - 00:40:39

يجعل بينه وبين العذاب يجعل بينه وبين المعاصي شيء اذا اذا تعرت المباحات يقف وبينهما امور المتقي يترك المشتبه ما يفعلها وذلك المتقي لا يقاوم ابدا الله يحميه. الله ينصره الله يوفقه - 00:41:03

لو جاءه اهل الارض يريدون به الله لا عبادي ليس لك عليهم سلطان ان الله يدافع عن الذين امنوا يرد عنهم رد بعد رد وهم من الساعة خائفون خائف من يوم القيامة - 00:41:29

الطائف ان لا يكون على نفاق لا يدري عنه السمعة لا يدري عنها يخاف ان يتغير ايمانه قبل ان يموت لذلك كل ما زاد علم الانسان زاد خوفه كل ما زاد - 00:41:54

علم الانسان الخوف من الله ولذلك قال والله اني لاعلمكم بالله واخشاكم لما قال بعضهم لا انام الليل وبعض لا افطر النهار وبعضهم لا اتزوج النساء وهم بعضهم بالاقصاء قال اانتم الذين فعلتم؟ قال اما اني افعل وافعل والله اني لاعلمكم بالله واتقاكم له - 00:42:15

وهم من الساعة مشفقين خائفون وهذا القرآن انزلناه اليك مبارك افأنتم له منكرون الا تعملون به؟ الا تتأملونه الا تتدبرونه ولذلك نحن كل ما نحتاج اليه موجود في القرآن الان اي قضية محلولة في القرآن - 00:42:45

سواء اقتصاديا ادارية اجتماعية اخلاقية تربوية اي شيء نحتاجه موجود في القرآن اذا حري بنا ان نحل مشاكلنا من كتاب ربنا حري بنا ان نعطي الوقت لهذا الكتاب ونفهمه ونجعله دستورا للعالم - 00:43:18

لان مشاكل العالم لا تحل الا بالقرآن وهذا كتابه انزلناه اليك ذكر انزلناه اليك مبارك هذا كتاب وهذا ذكر مبارك وهذا كتاب انزلناه اليك وهو تذكير للناس ومعرة له وبيان لهم. مبارك كثير البركة والخير والنفع - 00:43:43

كما قال كتاب انزلناه اليك مبارك لي يتدبروا اياته اهم شي التدبر افلم يتدبروا القول ام على قلوبنا اقفالها افلا يتدبرون القرآن وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون افأنتم له مكذبون ومنكرون وجاحدون - 00:44:13

لما فيه من الخير والنفع لكم والرفعة ثم قال جل وعلا ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل اي من قبر موسى وهارون او من قبل ان يبلغ او من قبل ان نوجده كتبناه في اللوح المحفوظ - 00:44:39

قبل ذلك وكنا به عالمين اي بما اردنا به وبما فعلنا به لانه لا يقع شيء الا بعلمنا وتحت سلطاننا وقدرتنا قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عفوا على سبيل الانكار والازراء وعلى سبيل التعليم بطريق الحجج - 00:44:59

اعطينا ابراهيم رشده اعطيناه الحجة والبيان والهداية الرشد يدخل فيه قوة الحجة يدخل فيه قوة الايمان. يدخل فيه قوة البيان اعطيناه الرشد من قبل ذلك وكنا به عالمين بفعله وبقوله وباموره حين قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل - 00:45:27

جمع تمثال التي انتم لها عاكفون وهو ما يمثله على شكل الانسان ويعبدوه قالوا ابوه اثر ونمرود وجدنا اباءنا لها عابدين وجدنا ابائنا يقول قال الله يقول لك شيخي قال كذا - 00:45:53

او في المذهب عندنا والمذهب اذا لم يكن فيه نص اذا كان فيه نص خلاص اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل دعوا كل قول عند قول محمد صلى الله عليه وسلم فما امن في دينه - 00:46:20

اتبعوا ما انزل اليكم قالوا وجدنا اباءنا لها هذه التماثيل وهذه الاصنام وجدنا اباءنا يعبدون ونحن نفعل ما يفعل اباؤنا قال ابراهيم لهم

ماذا لقد لا بتأكيد وقد تأكيد. كنتم في الماضي ولا زلتم. انتم تأكيد للضمير - 00:46:39
واباؤكم في ضلال مبين انتم واباؤكم في ضلال. واذا كان اباؤكم على ظلال وانتم على ظلال. هذا لا يجعلني لا ابين لكم او لا احذركم مما انتم عليه ولذلك الانسان لا يغتر بالموضة ولا بالتيار ولا بكثرة الهالكين - 00:47:15
الانسان يقبل الحق فقط فان تبع الناس الحق يمشي معهم وان لم يتبعوا الحق يتبع هو الحق قال لهم ابراهيم انتم واباؤكم في ضلال مبين انتم جدران قالوا اجئتنا بالحق امنت من اللاعبين - 00:47:40
انت هذا الذي تقول جئت به والحق او انت تلعب تهزأ بنا او هذا الكلام الذي تقوله للسخرية والهزل لان نفوسهم متشبعة بالاصنام وبالاباء ولذلك اذا امتلأ قلب الانسان من الخطأ يرى الحق ضلالا - 00:48:02
اذا امتلأ قلب الانسان من الضلال يرى الحق ضلالا ولذلك قالت قريش اجعل الالهة ايش اله الواحد ان هذا لشيء عجاب ان تكون الالهة متعددة. وقال قوم لوط لوط اخرجوا ال لوط من قريتكم - 00:48:24
اخرجوا ال لوط لماذا؟ انهم اناس للاخراج او للاكرام فالناس اذا ربت على الخطأ يرون الحق ضلال انت جئتنا بالحق هذا الذي تقول حق ام انت هازئ لاعب قال لهم من ربكم؟ - 00:48:43
رب السماوات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشام ربكم هو الذي اوجد السماوات والارض هذا الذي يستحق العبادة وهذا الرب الحقيقي وانا اشهد على ذلك اذا اكبر سر هو الخلق - 00:49:04
الان كم التطور الموجود في العالم الان ما استطاع الخلق الان على التطور ان يخلقوا ذبابة اذا اخذوا الخلية ووضعوا فيها المادة التي تجعلها تنمو هم ما ما اتوا بشيء من انفسهم - 00:49:30
ينشئ خلية من انفسهم ما يقدروا ابدا ولذلك افمن يخلق اعبدوا ربكم الذي خلق يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك - 00:49:52
لا اله الا فانها تصرف اين تذهب العقول قال احد المشتغلين بالمختبرات قال جلست في مختبر ربع قرن خمسة وعشرين سنة ووجدت ان هناك قوة هائلة تأمر على المادة الذي يخلق منها - 00:50:21
قال هذه قوة هائلة تقول كون فار كن جملا كن رجلا قال هذه قوة هائلة افمن يخلقك من لا يخلق؟ هذه قوة هائلة فوق البشر فوق الكون تأمر على هذه المادة - 00:50:45
يقول كن فأر كن جمل رجل كن اسدا هذا الذي علم ولذلك يقول افمن يخلقك من لا يخلقكم في بطون امتي اعبدوا ربكم الذي خلقكم ولذلك كل ما خوف الله في القرآن - 00:51:09
او رغب لابد ان يستدل على قدرته بالخلق. وهذا لا ينخرم في القرآن سواء قرب او بعد ويمكن تستعرض القرآن كل ما اكرم المتقين او عاقب المجرمين المقطع يدل عليه بقدرته ومن اكبر قدرة الله الخلق - 00:51:35
ومن اقرب المواضع وصفه للمتقين في صورتهم. سورة المؤمنين. قال قد افلح من المؤمنون وبعدين بين بين ولقد خلقنا الانسان لمن هالمقطع نحن قادرون على ما ذكرناه من اكرام المتقين والدليل الخلق - 00:51:58
قال اعبدوا ربكم الذي خلقه فحري بنا ان نتأمل هذا الكتاب وان نعطيه الوقت وان نجعله دستورنا وقدوتنا وان نرفق لخلق ربنا والطيبون نكرمهم لانهم طيبون والبطالون نكرمهم لازالة البطالة عنهم - 00:52:23
وقال ما استعبد الانسان نكرم الطيب لانه طيب ونكرم البطال لازالة المطالعة وربنا جعل جزءا من مال المسلمين العام لتأليف الناس للاسلام. قال والمؤلفة قلوب وامر بالاحسان على كل الشرائح التي تخالطها - 00:52:48
وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب ذي الجنب وابن السبيل وما ملكت ايمان تسع الشرائح التي تخالطها امرت بالاحسان اليهم والشافعي يقول فطالما استعبد الانسان - 00:53:10
احسان جبلت النفوس على حبي من احسن اليها ونحسن الى الناس ونرفق وندعو الناس باخلاقنا وبسمتنا وبافعالنا قبل اقوالنا ونرفق وربنا كريم ولا يضيع اجر من احسن عملا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه

والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:53:31
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما الذي يفعل المعتمر اذا نسي شوطا من اشواط - 00:54:01
السعي او الطواف وماذا تفعل المرأة في عمرتها؟ العمرة اركانها ثلاثة وهذه الاركان اذا لم تؤتى بها يبقى الانسان محرم الى قيام الساعة ولذلك الحج والعمرة ليسوا كغيرهم عبادة اذا دخل فيها الانسان لا يخرج منها الا بواحد من ثلاثة امور - 00:54:21
يا بالاشتراط وجلة من العلماء قالوا قضية عين ولكن الادلة كما قلناه حديث ضباع دليل على الاشتراط اني وجع قال حجي حجي واشترطي. وقولي لباك فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني - 00:54:47
فاذا اشترط الانسان اذا جاءه اي شيء يفك الاحرام ولا شيء عليه على القول الذي يقول هذا وهو له دليل القول الثاني الذي يفك به الاحرام ان يطوف بالبيت وينهي العمرة. الثالث ان يحصره العدو - 00:55:09
فاذا دخل المسلم في الاحرام واراد ان ينزعه يبقى محرم فاذا جاء له يكون عصى واذا استعمل الطيب يكون عصى لانه يبقى محرم لان الله قال واتموا الحج والعمرة لذلك ضروري ان نعطي وقت لنعرف مواصفات العبادات المطلوبين بها - 00:55:27
هذا دين كما ان احدنا اذا اراد ان يتاجر يسأل الناس ويسأل عن البضاعة ويعرفها ويعرف البضاعة المغشوشة من الاصلية. يجب ان يعرف الدين ويعرف مواصفات العبادة الصحيحة من غير الصحيحة. ليأخذوا الاجر كاملا. في في في عبادته - 00:55:50
فمن ترك شوطا من من السعي او من الطواف عند بعض العلماء يطعم وعند ما لك لا بدي اتي به لانه هو متشدد فالاولى ان الانسان يكمل فان ترك شوب - 00:56:12
يعيد الطواف او يعيد السعي اركان العمرة الدخول في الإحرام والطواف والسعي وواجباتها في احرام من الميقات وبعدين التحصيل او الحلق وبعدين للرجل التجرد من المخيط والتلبية عند بعضهم ولو مرة. على خلاف في هذه الامور - 00:56:34
اما المرأة فهي كالرجل في الاحرام الا انها لا ينسبها ان تترك اللباس وينبغي الا تستر وجهها الا اذا كانت امام الاجانب فتسترهم من بعيد. الاولى الا يمس اللباس وجه المرأة - 00:57:06
انت ان تستره من غير ان يمسها اجعله بعيد منها. فاذا لم تكن عند الاجانب لا تستر وجهها فاذا جاءت لمحارم الله تستر من بعيد هذه هي السنة ما ما تغطي وجهها. ولكن اذا رأت الاجانب تغطيه من بعيد من غير ان يأتيه - 00:57:28
تدخل في الاحرام من الميقات فان كانت حائض او نفساء تلبي وتذكر الله وتستغفر حتى تطهر فاذا طهرت اغتسلت وانهت عمرتها تطوف وتسعى والطهر عند النساء معروف هو مادة بيضاء تخرج او الجفوف التام - 00:57:53
وكثير من النساء يصلين وهن غير طاهرات لانهن لا يفرقن بين الصفرة والكدرة وعدم النوافذ التي بعد الحيض حيض وبين عدم النوافل التي تكون ليست بعد الحيض والمرأة اذا جاءتها الصفرة والكدرة بعد الحيض حيض - 00:58:20
فلا تستعجل باب الصلاة ولا بالطواف الا ان ترى القصة البيضاء الطهر او الجفوف التام وهي مادة يعرفها النساء. فينبغي للمسلم ان يعلم مولياته احكام الطهر ولا تصلي المرأة وهي حائض. لانها ليست من اهل الصلاة ولا تصوم وهي حائض. ولا تطوف وهي حائض - 00:58:44
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي زوجة ابي بكر لما ولدت في وافعلي ما يفعل الحاد غير ان لا تطوفي بالبيت وقال لي احدى امهات المؤمنين لما نفست اي حاضت في منى قال عقرى حلقاء حابس الثنائية قال انها طافت طوافا - 00:59:09
زيارة اي طواف طواف الافاضة فاسقط عن الحائض طواف الوداع وقال احادثتنا هي وقال غير ان لا تطوفي بالبيت هذه نصوص صحيحة صريحة في محل النزاع ينبغي للمسلمين اذا كان في - 00:59:30
عبادة ان يصحب من يعرف الحكم او يتعلم الحكم حتى يسلم له نسكه ويأخذ الاجر كاملا فيه فان هناك في واجبات والسنن وانداب ومحظورات واركان وشروط فينبغي لمن يريد ان يحج ويعتمر يعرف ما الاركان - 00:59:54
ما المحظورات؟ ما الواجبات؟ ما السنن؟ ما الانداب؟ ويحفظها ويفهمها ويعمل ويأخذ الاجر كاملا اما يضيع ماله ويضيع وقته.

وبعدين يضيع نسكه. هذا سفه لابد ان تتعلم يا اخي اما تصحب عالم - 01:00:18
او تأخذ كتاب وتذهب لعالم يعلمك قبل ان تدخل في النسك لذلك هذا مما يجعلنا نجد اثار العبادة ان يعملها الانسان بنية وباخلاص تجد ثمرتها اذا سألت يستجاب له وتبتعد عن المعاصي ويوفقك الله ويجعل لك الخير - 01:00:36
هذا يسأل يقول تحية المسجد الركعتين مسجد الكعبة تحية الطواف لمن اراد الطواف اذا جئت لمكة واردت الطواف هذا تحية المسجد وان اردت ان تجلس تصلي ركعتين اذا جاء احدكم المسجد والامام فلا يجوز حتى يصلي ركعتين - 01:00:59
حتى والامام يخطب جملة حالية في الوقت الذي السكوت فيه عبادة ان تصلي ركعتين وتخفف فيهما. وليتجوز فيهما فان كنت في مكة واردت ان تطوف فتحية مسجد مكة الطواف وان اردت ان تجلس فصلي ركعتين والامر سهل - 01:01:21
سواء جئت الظهر جئت العصر طوف جئت المغرب طوف الطواف مثل الصلاة الا انه يباح فيه الكلام. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:01:41